نبوءة هلاك الدجال "في وعد الآخرة" رجسة الخراب / في كتب أهل الكتاب



✍ : ماجد تيم / أبو عبد الرحمن المقدسي

الحمدُ للهِ الذي جعلَ لكلِّ أجلٍ كتاباً ، ولكلِّ داءٍ دواءً ، ولكلِّ فتنةٍ منهاجاً وصواباً ، والصلاةُ والسلامُ على نبيِّ الهدى والرحمة ، المبعوثِ بالبيناتِ والحُجَّة ، كاشفِ الغُمَّة ، ومُبينِ معالمِ كل داهية وفتنة ، وعلى آلِهِ وصحبِهِ أهلِ العهدِ والذِمَّة .

أما بعدُ

فإنَّ الزمانَ قد أظلَّتْ سُحُبُهُ بِعِظَامِ الفِتَن ، وتوالتْ نُذُرُهُ بتغيرِ أحوالِ المِحَن ، حيثُ تضطربُ القلوبُ عندَ بزوغِ الرَّجفات ، وتتحيَّرُ العقولُ في فَهْمِ مآلاتِ الأوقات . ولقدْ أُلهمنا الله بفضله ومنه علينا أن نغوصَ في بَحْرِ النبوءات ، لنستجليَ ونستكشف حقيقةَ "وعدِ الآخرةِ" ورجسةِ الخرابِ في غياهبِ الظلمات . ٢

فاللهمَّ إنا نَعُوذُ بكَ من فتنٍ كَقِطَعِ الليلِ المُظلم ، ونلوذُ بِحِماكَ من فتنةِ الدجالِ الأعورِ المُدلسِ المُجرم ، ونستجيرُ بجلالِكَ وعظمتك من شُرورِ الزمانِ ، ومكائدِ الشيطانِ ، ورجسةِ الطغيان ، ومن كلِّ ما يُزلزلُ الإيمان

اللهمَّ اجعلْ هذا الجهدَ سراجاً وهاجاً للقلوبِ الحائرة ، ومِعراجاً نُبصرُ به خُطانا في الدُّروبِ السائرة ، وثبِّت أقدامَنا على مَحَجَّةِ التوحيد ، حتى نلقاكَ وأنتَ عنَّا راضٍ في يومِ الوعيد .

✍ : ماجد تيم / أبو عبد الرحمن المقدسي

رجسة : ذروة العلو والفساد وهو الإفساد الأخير لبني إسرائيل (نظام الدجال) ، حيث يتخذ الدجال من المسجد الأقصى مركزاً لتأليه نفسه مما يعد تعدياً صارخاً على حرمة بيت الله عز وجل (الرجاسة المطلقة) .

الخراب : فهو التدبير الإلهي الحاسم إذ يأتي رداً على هذا الفساد المطلق تتبير وإنهاء نظام الدجال واستئصال شأفته وتطهير الأرض من آثاره .

هذه النبوءة لها دلالات عامة (عند الكفر بالله أو عبادة غيره في أي مكان) **ولها دلالة خاصة هنا** (عند عبادة الدجال وتأليهه في المسجد الأقصى) ، فعاقبة الفساد والظلم والإعراض عن الله عز وجل ومحاربته الدمار والهلاك ويزداد العقاب باطراد في أماكن خاصة كمكة والقدس والمدينة وفي أزمنة معينة كرمضان والعشر من ذو الحجة

وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿الإسراء: ١٦﴾

وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّن بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿القصص: ٥٨﴾

وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿هود: ١٠٢﴾

دانيال – ٩

24 سبعون اسبوعا قضيت على شعبك وعلى مدينتك المقدسة لتكميل المعصية وتتميم الخطايا ولكفارة الاثم وليؤتى بالبر الابدي ولختم الرؤيا والنبوة ولمسح قدوس القدوسين 25 .فاعلم وافهم انه من خروج الامر لتجديد اورشليم وبنائها الى المسيح الرئيس سبعة اسابيع واثنان وستون اسبوعا يعود ويبنى سوق وخليج في ضيق الازمنة 26 .وبعد اثنين وستين اسبوعا يقطع المسيح وليس له وشعب رئيس ات يخرب المدينة والقدس وانتهاؤه بغمارة والى النهاية حرب وخرب قضي بها 27 .ويثبت عهدا مع كثيرين في اسبوع واحد **وفي وسط الاسبوع**

يبطل الذبيحة والتقدمة وعلى جناح الارجاس مخرب حتى يتم ويصب المقضي على المخرب .

تفسير نبوءة (رجسة الخراب) حسب ما أرى والله أعلم

٢٤: سبعون اسبوعا قضيت على شعبك وعلى مدينتك المقدسة لتكميل المعصية وتتميم الخطايا ولكفارة الاثم وليؤتى بالبر الابدي ولختم الرؤيا والنبوة ولمسح قدوس القدوسين

- السبعون أسبوعا تكتمل فيها المعصية وتتم فيه الخطايا : أي يصل بني إسرائيل إلى ذروة العلو والفساد في الإفساد الأخير (ويستحق عندها بني إسرائيل تحقيق وعد الآخرة عليهم وعلى الدجال)

﴿إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۚ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ﴿٧﴾ – الإسراء)

- وبعدها يؤتى بالبر الأبدي ولختم الرؤيا والنبوة ولمسح قدوس القدوسين : أي (ينزل عيسى بن مريم) وهو آخر نبي سيبقى على الأرض ويموت .

"صحيح مسلم" (٨/ ١٩٨) : "فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يُدْرِكَهُ بِبَابِ لُدٍّ فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَوْمٌ قَدْ عَصَمَهُمُ اللهُ مِنْهُ ، فَيَمْسَحُ عَنْ وُجُوهِهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ") .

✍ : ماجد تيم / أبو عبد الرحمن المقدسي

- **نزول (البر – عيسى عليه السلام) لختم الرؤيا والنبوة (النبوءة التي رآها دانيال في منامه)** : أي أن أل (٧٠ أسبوع) هي المدة اللازمة **لتحقق** كل أحداث الرؤية و(النبوءة) التي رآها دانيال على أرض الواقع من خروج الدجال حتى قتله بحربة عيسى عليه السلام حيث يتحول ما كان وعداً غيبياً إلى حقيقة ملموسة تنهي عصر الفتن في (ضيق الأزمنة) .

- فقدوس القدوسين : هم المؤمنون الذين عصمهم الله عز وجل من الدجال وفتنته

٢٥: اعلم وافهم انه من خروج الامر لتجديد اورشليم وبنائها الى المسيح الرئيس سبعة اسابيع واثنان وستون اسبوعا يعود ويبنى سوق وخليج في ضيق الازمنة

من خروج الأمر : (مدتها من ٧ – ٨ أسابيع) (بداية الدجال والتجهيز والإستعداد والتحضير لخروجه

لتجديد أورشليم وبنائها على يد الدجال : (ومدتها ٦٢ أسبوع تلي) فترة زمنية متصلة من ضمن (أل ٧٠ أسبوع) وهي فترة هيمنة الدجال ولبثه أل (٤٠ يوم) .

إلى المسيح الرئيس : إلى زمن عيسى عليه السلام الذي ينزل بنهاية أل ٧٠ أسبوع وعندها تنتهي الرؤيا والنبوءة ويقتل نبي الله عيسى عليه السلام الدجال

يعود ويبنى سوق وخليج في ضيق الأزمنة : الذي يعود هو الدجال. . . الرئيس الآت : يقوم ببناء هيكله في القدس ويحيط به بدفاعات تحصينية كالخنادق والأسوار العالية المنيعة في ضيق الأزمنة (وهذا بعد زمن المخاض الأليم في نهاية الزمان وتحديدا بعد الملحمة الكبرى ب تسعة أشهر تقريبا وفي نهاية السنة (٧ – ٩) من خلافة المهدي رضي الله عنه)

ف أل (٧٠ أسبوع) = (البداية) **التجهز لخروج الأمر** (الدجال) إلى (النهاية) نزول المسيح عيسى بن مريم البر الأبدي لقتل الدجال (**الأبدي** : دلالة على أنه من المعمرين فقد رفع للسماء قبل ٢٠٠٠ سنة تقريبا) ولختم الرؤيا والنبوة (إغلاق وانتهاء النبوة وتحققها)

ف أل (٧٠ أسبوع) = (هي فترة إعادة الْكَرَّةَ لبني إسرائيل بقيادة الدجال على المسلمين بعدما خسروا الجولة الأولى في الصلح الآمن)

﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾ – الإسراء

وتتكون أل (٧٠ أسبوع من)

١ -(الإستعداد والتحضير والتهيؤ والإستنفار لخروج الدجال) مدتها ٧ – ٨ أسابيع وهي الأسابيع الأولى من أل (٧٠ أسبوع) وتكون في الشهر ٨–٩ بعد الملحمة الكبرى وبعد ٩ شهور من الملحمة الكبرى تبدأ المرحلة الثانية

٢- (الخروج والتمكن وحالة النفير العام لجند الدجال وبناء هيكله في القدس) مدتها ٦٢ أسبوع حيث يخرج الدجال بداية من أصفهان (أصبهان)

«صحيح مسلم» (٨/ ٢٠٧):«يَتْبَعُ الدَّجَّالَ مِنْ يَهُودِ أَصْبَهَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا، عَلَيْهِمُ الطَّيَالِسَةُ»

«مسند أحمد» (٢٢/ ٩ ط الرسالة): «يَكُونُ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْيَهُودِ، عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ سَاجٌ، وَسَيْفٌ مُحَلًّى»

(حسب نبوءة دانيال) ٦٢أسبوع = ٦٢ × ٧ = ٤٣٤ يوم

وفي «صحيح مسلم» (٨/ ١٩٧): «قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا لَبْثُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ يَوْمًا: يَوْمٌ كَسَنَةٍ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ»

كسنة ٣٥٦ + كشهر ٣٠ + كجمعة ٧ + يوم ٣٧ = ٤٣٠ يوم

٣-الحسم والقضاء على الدجال وأتباعه ونظامه الذي بناه في نهاية (٧٠ أسبوع) على يد عيسى عليه السلام والمؤمنين المسلمين الذين معه .

«المستدرك على الصحيحين» (٤/ ٥٣٦): هَكَذَا افْرِجُوا بَيْنِي وَبَيْنَ عَدُوِّ اللَّهِ " قَالَ أَبُو حَازِمٍ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «فَيَذُوبُ كَمَا تَذُوبُ الإِهَالَةُ فِي الشَّمْسِ» . وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: "كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ، وَسَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمِينَ فَيَقْتُلُونَهُمْ حَتَّى إِنَّ الشَّجَرَ وَالْحَجَرَ لَيُنَادِي: يَا عَبْدَ اللَّهِ، يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ فَاقْتُلْهُ، فَيُنْفِيهِمُ اللَّهُ وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ

26 .وبعد اثنين وستين اسبوعا يقطعُ[أ] المسيح وليس له وشعب رئيس ات يخرب المدينة والقدس وانتهاؤه بغمارة[ب] والى النهاية حرب وخرب قضي بها

٩

مدة حكم الدجال (الرئيس الذي أتى لخراب المدينة والقدس) ٦٢ أسبوع وتكون نهايته على يد المسيح بن مريم ، وبعد نهاية ٦٢ أسبوع بعد مقتل الدجال تبدأ أمواج وأفواج يأجوج ومأجوج بالزحف كالطوفان من كل حدب ينسلون يخربون كل شيء يمرون عليه ويقضون عليه حيث يكون زحفهم "خراباً" مكملاً لما بدأته الفتن

أ هو قتل عيسى عليه السلام للدجال (الرئيس الآتي) في باب لدّ، مما ينهي "الرجسة"

ب يتبع زوال الدجال زحف "يأجوج ومأجوج" كطوفان جارف يخرب ما تبقى من آثار الفتن

✍ : ماجد تيم / أبو عبد الرحمن المقدسي

السابقة ، (فمن وقت مقتل الدجال إلى فتح يأجوج ومأجوج) هي مرحلة حروب ودمار قدّرها الله كاستحقاق للفساد الذي ساد الأرض .

حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴿الأنبياء: ٩٦﴾

27 .ويثبت عهدا مع كثيرين في اسبوع واحد **وفي وسط الاسبوع** يبطل الذبيحة والتقدمة وعلى جناح الارجاس مخرب حتى يتم ويصب المقضي على المخرب[أ] .

المسيح عيسى عليه السلام يقيم حكم الله عز وجل في الأرض ويقضي على الشريعة الرجسة وعلى الدجال المخرب الذي جاء بها وشرعها للناس فالتدخل الإلهي عند نزول عيسى عليه السلام "حكماً مقسطاً" ليقضي على "الشريعة الرجسة" التي وضعها الدجال ويكسر رموز الكفر (الصلب) ويعيد توحيد الأرض تحت شرع الله عز وجل فعيسى عليه السلام هو "المصفي الأخير" لكل آثار الدجال وكفره فهو ينهي "المخرب" (الدجال) ويُنهي "الرجسة" (النظام الشيطاني – الدجالي) ويُمكّن لدين الله عز وجل محققاً بذلك الغاية التي أُرسل من أجلها .

أ هو إبطال عيسى عليه السلام للشريعة الرجسة التي سنّها الدجال ، وإقامة العدل الإلهي (الحكم المقسط) ، حيث يكسر الصلب ويقتل الخنزير ويعم الخير

«صحيح البخاري» (٢/ ٧٧٤): «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلَ الْخِنْزِيرَ، وَيَضَعَ الْجِزْيَةَ، وَيَفِيضَ الْمَالُ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ»

دانيال – ١١

31وتقوم منه اذرع وتنجس المقدس الحصين وتنزع المحرقة الدائمة وتجعل الرجس المخرب.

وتقوم منه اذرع وتنجس المقدس الحصين وتنزع المحرقة الدائمة

وتقوم منه اذرع : تقوم منظومته التي تسير بأمره ببسط سيطرتها **(السيطرة)**

وتنجس المقدس الحصين : تنجيس المقدس المحصن أي يستطيع إفساد العقيدة الصحيحة والسليمة في عاصمة الخلافة " القدس " وقد يكون دلالة على إحتلال القدس ودخولها وبناء هيكلهم فيها **(العلو)** وهذا ليس عبطا فقد دخل عاصمة نبي الله سليمان عليه السلام "بابل" الذي حكم العالم منها قب ٣٠٠٠ عام تقريبا وهو يعيد كرة دخول عاصمة الخلافة الإسلامية "مركز ثقل الحق" المهيمنة على العالمَ فإذا أصبحت القدس عاصمة الخلافة

أ تكلمت عن مملكة سليمان في بحث مطول " الدجال جليس سليمان "

✍ : ماجد تيم / أبو عبد الرحمن المقدسي

العالم بعد الملحمة الكبرى فإن الساعة دقت لخروج الدجال فهو يسعى لكسر "مركز ثقل الحق" ونظامه والدنيا باتت تزفر أنفاسها الأخيرة .

وتنزع المحرقة الدائمة : تغيير وتبديل شرع الله عز وجل بشرع الدجال والشياطين والسحر (كما فعل الدجال عند احتلال بابل هو الشياطين وأخذوا يعلمون الناس السحر[أ]) (الفساد) .

الرجس المخرب (بشكل عام) هو أي "نظام حكم وعبادة ضد الله عز وجل " يستبدل عبادة الله عز وجل ويحاربه بعبادة أي طاغوت آخر بالترهيب العصا والشبهات والترغيب الجزرة والشهوات ومنع شعائر الله عز وجل وقطع صلة الناس بربهم فقوة المؤمن في "اتصاله بالله عز وجل"، فإذا انقطعت صلته بخالقه ، صار "مادة" سهلة للتحكم والتدجين والخضوع ودخل في دائرة إستحقاق العقوبة الإلهية والتتبير ليمحى كل أثر له .

فكل نظام يسعى لـ "نزع صلة الناس بالله عز وجل" و"إجبارهم على الخضوع لغيره"، فأنت أمام "رجسٍ" واحذر من الاقتراب منه فلا تعلم متى يحين سخط الله وغضبه عليه وتتبيره عن الوجود .

وهذه النبوءة " رجسة الخراب خاصة بالمسجد الأقصى " تحديدا عندما يطغى الفساد إلى ذروته ويعلن هذا الطاغوت (الدجال) حربه الصريحة على الله عز وجل ودينه وأمته من الأميين .

أ تكلمت عن فتنة الجسد الملقى على كرسي سليمان في بحث مطول " الدجال جليس سليمان "

✍ : ماجد تيم / أبو عبد الرحمن المقدسي

دانيال – ١٢

11ومن وقت ازالة المحرقة الدائمة واقامة رجس المخرب الف ومئتان وتسعون يوما 12 .طوبى لمن ينتظر ويبلغ الى الالف والثلاث مئة والخمسة والثلاثين يوما.

أعتقد أن ١٢٩٠ يوم (تقريبا قبل حرب الصلح الآمن ب ٣,٥ سنة) هي قبل خروج الدجال وهي وقت تدمير اليهود للمسجد الأقصى (إزالة المحرقة الدائمة) وزمنيا تكون قبل حرب الصلح الآمن وهي قمة علو وفساد بني إسرائيل الأول

﴿ وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ ۚ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ﴿٥﴾ – الإسراء

حيث تنتهي مرحلة العلو والفساد الأول بفتح فلسطين أولا وايران ثانيا على يد خليفة الله المهدي رضي الله عنه في حرب الصلح الآمن .

والمدة الزمنية من تدمير اليهود للمسجد الأقصى وحتى قتل عيسى عليه السلام للدجال (الرجس المخرب) هي ١٣٣٥ يوم وهي وقت الفرج لمن يصبر وينتظر نزول عيسى عليه السلام وانتهاء فتنة الدجال بقتله .

✍ : ماجد تيم / أبو عبد الرحمن المقدسي

حيث تنتهي مرحلة العلو والفساد الثاني بقتل الدجال على يد خليفة الله عيسى عليه السلام وتحقق وعد الآخرة .

﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾ إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۚ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ﴿٧﴾ الإسراء

ف ١٢٩٠ يوم "هدم المسجد الأقصى قبل خروج الدجال" + ٤٥"مدة لبث الدجال تقريبا" = ١٣٥٠ يوم

ف ٤٥ يوم هي مدة مكث الدجال تقريبا (وهي قريبة جدا مما جاء في شرعنا)

«صحيح مسلم» (٨/ ١٩٧): «قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا لَبْثُهُ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ يَوْمًا: يَوْمٌ كَسَنَةٍ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ»

<table dir="rtl">
<tr><td colspan="4">١٣٣٥ يوم</td></tr>
<tr><td colspan="3">١٢٩٠ يوم</td><td rowspan="2">٤٥ يوم تعادل ٦٢ أسبوع أيام الدجال لأن تلك الأيام يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كأسبوع وباقي ٤٥ كالأيام العادية =
٣٥٦+٣٠+٧+٤٢ = ٤٣٥ يوم</td></tr>
<tr><td>دولة الخلافة على منهاج النبوة الفتية التي لها (٣,٥ – ٥,٥ سنة) تقوم بتوحيد الممالك الجبرية وإنهاء وجودها في الجزيرة العربية والشام و العراق ومصر</td><td colspan="2">زمن الجوع والعطش
«سنن ابن ماجه» : وَإِنَّ قَبْلَ خُرُوجِ الدَّجَّالِ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ شِدَادٍ، يُصِيبُ النَّاسَ فِيهَا جُوعٌ شَدِيدٌ . . ."</td></tr>
<tr><td colspan="2">٨٤٥ يوم لبداية فترة المخاض الأليم من وقت تدمير المسجد الأقصى</td><td colspan="2">٧٠ أسبوع = ٤٩٠ يوم</td></tr>
<tr><td>٠ يوم</td><td>١٠٢٠ يوم</td><td>٩ شهور = ٢٧٠ يوم</td><td>٤٥ يوم</td></tr>
<tr><td>ذروة علو وفساد بني إسرائيل الأول
وتدمير المسجد الأقصى</td><td>حرب الصلح الآمن وتليها الملحمة الكبرى فيتحقق وعد الأولى بفتح فلسطين وايران على يد المهدي (الخلافة على منهاج النبوة)</td><td>فترة المخاض الأليم وفي نهاية هذه الفترة يتهيأ الدجال</td><td>ذروة علو فساد بني إسرائيل الثاني والأخير ونزول عيسى عليه السلام</td></tr>
</table>

"إزالة المحرقة"		بالخروج (وخاصة آخر ٧–٨) أسابيع ويخرج في نهايتها	وقتله الدجال فيتحقق وعد الآخرة على يد عيسى عليه السلام

١٣٣٥ يوم	١٣٣٥ يوم	١٣٣٥ يوم	١٣٣٥ يوم
١٢٩٠ يوم	١٢٩٠ يوم	١٢٩٠ يوم	٤٥ يوم تعادل ٦٢ أسبوع أيام الدجال لأن تلك الأيام يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كأسبوع وباقي ٤٥ كالأيام العادية = ٤٣٥٦+٧+٧+٤٢ = ٤٣٥ يوم
دولة الخلافة على منهاج النبوة الفتية التي لها (٣.٥ – ٥.٥ سنة) تقوم بتوحيد الممالك الجبرية وإنهاء وجودها في الجزيرة العربية والشام والعراق ومصر	زمن الجوع والعطش «سنن ابن ماجه» : وَإِنَّ قَبْلَ خُرُوجِ الدَّجَّالِ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ شِدَادٍ، يُصِيبُ النَّاسَ فِيهَا جُوعٌ شَدِيدٌ . . ."	زمن الجوع والعطش «سنن ابن ماجه» : وَإِنَّ قَبْلَ خُرُوجِ الدَّجَّالِ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ شِدَادٍ، يُصِيبُ النَّاسَ فِيهَا جُوعٌ شَدِيدٌ . . ."	٤٥ يوم تعادل ٦٢ أسبوع أيام الدجال لأن تلك الأيام يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كأسبوع وباقي ٤٥ كالأيام العادية = ٤٣٥٦+٧+٧+٤٢ = ٤٣٥ يوم
٨٤٥ يوم لبداية فترة المخاض الأليم من وقت تدمير المسجد الأقصى	٨٤٥ يوم لبداية فترة المخاض الأليم من وقت تدمير المسجد الأقصى	٧٠ أسبوع = ٤٩٠ يوم	٧٠ أسبوع = ٤٩٠ يوم
٠ يوم	١٠٢٠ يوم	٩ شهور = ٢٧٠ يوم	٤٥ يوم
ذروة علو وفساد بني إسرائيل الأول وتدمير المسجد الأقصى "إزالة المحرقة"	حرب الصلح الآمن وتليها الملحمة الكبرى فيتحقق وعد الأولى بفتح فلسطين وايران على يد المهدي (الخلافة على منهاج النبوة)	فترة المخاض الأليم وفي نهاية هذه الفترة يتهيأ الدجال بالخروج (وخاصة آخر ٧-٨) أسابيع ويخرج في نهايتها	ذروة علو فساد بني إسرائيل الثاني والأخير ونزول عيسى عليه السلام وقتله الدجال فيتحقق وعد الآخرة على يد عيسى عليه السلام

متى – ٢٤

3وفيما هو جالس على جبل الزيتون تقدم اليه التلاميذ على انفراد قائلين: «قل لنا متى يكون هذا وما هي
علامة مجيئك وانقضاء الدهر؟ 4 «فأجاب يسوع: «انظروا لا يضلكم احد 5 .فان كثيرين سيأتون باسمي
قائلين: انا هو المسيح ويضلون كثيرين 6 .وسوف تسمعون بحروب واخبار حروب. انظروا لا ترتاعوا . لأنه لا
بد ان تكون هذه كلها . ولكن ليس المنتهى بعد 7 .لأنه تقوم امة على امة ومملكة على مملكة وتكون مجاعات
واوبئة وزلازل في اماكن 8 .ولكن هذه كلها مبتدأ الاوجاع 9 .حينئذ يسلمونكم الى ضيق ويقتلونكم وتكونون
مبغضين من جميع الامم لأجل اسمي 10 .وحينئذ يعثر كثيرون ويسلمون بعضهم بعضا ويبغضون بعضهم
بعضا 11 .ويقوم انبياء كذبة كثيرون ويضلون كثيرين 12 .ولكثرة الاثم تبرد محبة الكثيرين 13 .ولكن الذي
يصبر الى المنتهى فهذا يخلص 14 .ويكرز ببشارة الملكوت هذه في كل المسكونة شهادة لجميع الامم. ثم ياتي
المنتهى.

15فمتى نظرتم «رجسة الخراب» التي قال عنها دانيال النبي قائمة في المكان المقدس – ليفهم القارئ
16 -فحينئذ ليهرب الذين في اليهودية الى الجبال 17والذي على السطح فلا ينزل ليأخذ من بيته
شيئا 18والذي في الحقل فلا يرجع الى ورائه ليأخذ ثيابه 19 .وويل للحبالى والمرضعات في تلك

الايام 20 !وصلوا لكي لا يكون هربكم في شتاء ولا في سبت 21 لأنه يكون حينئذ ضيق عظيم لم يكن مثله منذ ابتداء العالم الى الان ولن يكون 22 .ولو لم تقصر تلك الايام لم يخلص جسد . ولكن لأجل المختارين تقصر تلك الايام 23 .حينئذ ان قال لكم احد: هوذا المسيح هنا او هناك فلا تصدقوا 24 .لأنه سيقوم مسحاء كذبة وانبياء كذبة ويعطون آيات عظيمة وعجائب حتى يضلوا لو امكن المختارين ايضا 25 .ها انا قد سبقت واخبرتكم 26 .فان قالوا لكم: ها هو في البرية فلا تخرجوا ! ها هو في المخادع فلا تصدقوا 27 ! لأنه كما ان البرق يخرج من المشارق ويظهر الى المغارب هكذا يكون ايضا مجيء ابن الانسان 28 .لانه حيثما تكن الجثة فهناك تجتمع النسور.

شرح ما ورد سابقا

فيها عدد من النبوءات تتحدث عن أحداث النهاية

5 .فان كثيرين سيأتون باسمي قائلين: انا هو المسيح ويضلون كثيرين

11 .ويقوم انبياء كذبة كثيرون ويضلون كثيرين .

«صحيح البخاري» (٩/ ٥٩): «وَحَتَّى يُبْعَثَ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ، قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ»

6 .وسوف تسمعون بحروب واخبار حروب. انظروا لا ترتاعوا. لأنه لا بد ان تكون هذه كلها. ولكن ليس المنتهى بعد

من أعظم الحروب المؤذنة لقرب نزول عيسى عليه السلام حرب الصلح الآمن وحرب الملحمة الكبرى

7 .لأنه تقوم امة على امة ومملكة على مملكة وتكون مجاعات واوبئة وزلازل في اماكن

تداول الأمم وتعاقب الدول هذا من دلالة التنافس والحروب الشديدة فحرب الصلح الآمن والملحمة الكبرى حروب نووية ستدك الأرض مما يسبب الأوبئة والأمراض والمجاعات والزلازل الناشئة عن القنابل التي ستدك الأرض وتضربها في جميع جنباتها .

8 .ولكن هذه كلها مبتدأ الاوجاع 9 .حينئذ يسلمونكم الى ضيق ويقتلونكم وتكونون مبغضين من جميع الامم لأجل اسمي .

المبغوض والمكروه من كل الأمم هم المسلمون الموحدون لأجل اسم الله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فهم أصحاب آخر رسالة سماوية وهم الذين ينتقلون من ضيق إلى ضيق وهم الذين يقتلون في أطراف الأرض لأجل أنهم مسلمون ولأجل أنهم موحدون لله عز وجل

وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُم بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿البقرة: ١٢٠﴾

الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ . . . ﴿الحج: ٤٠﴾

وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿البروج: ٨﴾

10 .وحينئذ يعثر كثيرون ويسلمون بعضهم بعضا ويبغضون بعضهم بعضا .

«صحيح مسلم» (٨/ ١٨٣): قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ يَوْمٌ لَا يَدْرِي الْقَاتِلُ فِيمَ قَتَلَ، وَلَا الْمَقْتُولُ فِيمَ قُتِلَ. فَقِيلَ: كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ؟ قَالَ: الْهَرْجُ، الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ

«صحيح مسلم» (١/ ٧٦): «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، أَوْ يُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا»

«سنن أبي داود» (٤/ ١٥٣ ط مع عون المعبود): «ثُمَّ فِتْنَةُ الدُّهَيْمَاءِ لَا تَدَعُ أَحَدًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا لَطَمَتْهُ لَطْمَةً، فَإِذَا قِيلَ: انْقَضَتْ تَمَادَتْ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، حَتَّى يَصِيرَ النَّاسُ إِلَى فُسْطَاطَيْنِ: فُسْطَاطِ إِيمَانٍ لَا نِفَاقَ فِيهِ، وَفُسْطَاطِ نِفَاقٍ لَا إِيمَانَ فِيهِ، فَإِذَا كَانَ ذَاكُمْ فَانْتَظِرُوا الدَّجَّالَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ مِنْ غَدِهِ»

إذن فتنة الدهيماء "مرحلةِ فرزٍ نهائي" **تسبق ظهور الدجال مباشرة** فهي تحدث في فترة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي تأتي بعد فترة الحكم الجبري (مدتها من ٧ – ٩ سنوات بعمر المهدي)

... وفترة الخلافة على منهاج النبوة فترة غزوات (غزو جزيرة العرب و(غزو فارس وغزو فلسطين معا في حرب الصلح الآمن) وغزو الروم (في الملحمة)) . . . ثم غزو الدجال

12 .ولكثرة الاثم تبرد محبة الكثيرين

الآثام والذنوب تتناسب عكسيا مع مقدار المحبة والألفة بين الناس

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴿مريم: ٩٦﴾.

فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً . . . ﴿المائدة: ١٣﴾

وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿الأنفال: ٦٣﴾

«صحيح البخاري» (٦/ ٢٤٧٤): «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: (إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا»

«صحيح مسلم» (٨/ ٢٠):

«مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى»

13 .ولكن الذي يصبر الى المنتهى فهذا يخلص 14 .ويكرز ببشارة الملكوت هذه في كل المسكونة شهادة لجميع الامم. ثم يأتي المنتهى.

ولكن الذي يصبر الى المنتهى فهذا يخلص : الصبر والوصول إلى اليوم ١٣٣٥[أ] (وهو يوم مقتل الدجال ومن معه) ومرافقة عيسى عليه السلام .

ويكرز ببشارة الملكوت هذه في كل المسكونة شهادة لجميع الأمم : الذي يكرز " هو ذلك الذي صبر على الحق وعُصم من الفتنة سوف يبشر بالجنة الدائمة ، فالتكريز هو البشارة الغيبية (للمؤمنين الصابرين على الحق على يد مرسل من السماء وليس رميا بالغيب) والتي سيؤول إليها حالهم عندما ينتقلون إلى الدار الآخرة "

أ قد يكون أحد المعونات والميسرات والمسهلات التي تساعد المسلمين على الصبر أن «سنن ابن ماجه» (٢/ ١٣٥٩ ت عبد الباقي): فَمَا يُعِيشُ النَّاسُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ؟ قَالَ «التَّهْلِيلُ، وَالتَّكْبِيرُ، وَالتَّسْبِيحُ، وَالتَّحْمِيدُ، وَيُجْرَى ذَلِكَ عَلَيْهِمْ مُجْرَى الطَّعَامِ " ففيها عبادة وخلوة وطعام وسلوى .

: ماجد تيم / أبو عبد الرحمن المقدسي

«المستدرك على الصحيحين» (٤/ ٥٣٧): «ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عليه السلام نَبِيُّ اللَّهِ قَوْمًا قَدْ عَصَمَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ، فَيَمْسَحُ عَنْ وَجْهِهِ وَيُحَدِّثُهُمْ عَنْ دَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ»

شهادة لجميع الامم. ثم يأتي المنتهى : بعد **"عملية التصفية الكونية"**، يتقلص حجم البشرية حتى لا يبقى من المؤمنين الموحدين الأميين إلا " الأميين الناجين مع عيسى عليه السلام والذين سيحتمون كلهم بمواشيهم من يأجوج ومأجوج – بواقي الأمم الكافرة الناجية من الحروب الكونية والزاحفة نحو بيت المقدس" والشهادة تكون أمام المؤمنين فهم من أمم شتى يجمعهم الإيمان في صعيد واحد (البقايا الصالحة من الأمم) .

15فمتى نظرتم «رجسة الخراب» التي قال عنها دانيال النبي قائمة في المكان المقدس – ليفهم القارئ 16 -فحينئذ ليهرب الذين في اليهودية الى الجبال 17والذي على السطح فلا ينزل ليأخذ من بيته شيئًا 18والذي في الحقل فلا يرجع الى ورائه ليأخذ ثيابه 19 .وويل للحبالى والمرضعات في تلك الايام 20 !وصلوا لكي لا يكون هربكم في شتاء ولا في سبت 21 لأنه يكون حينئذ ضيق عظيم لم يكن مثله منذ ابتداء العالم الى الان ولن يكون 22 .ولو لم تقصر تلك الايام لم يخلص جسد . ولكن لأجل المختارين تقصر تلك الايام 23 .حينئذ ان قال لكم احد: هوذا المسيح هنا او هناك فلا تصدقوا 24 .لأنه سيقوم مسحاء كذبة وانبياء كذبة ويعطون آيات عظيمة وعجائب حتى يضلوا لو امكن المختارين ايضا 25 .ها انا قد سبقت

واخبرتكم 26 .فان قالوا لكم: ها هو في البرية فلا تخرجوا ! ها هو في المخادع فلا تصدقوا 27 ! لأنه كما ان البرق يخرج من المشارق ويظهر الى المغارب هكذا يكون ايضا مجيء ابن الانسان 28 .لأنه حيثما تكن الجثة فهناك تجتمع النسور.

- ١٥ عند بلوغ علو وفساد بني إسرائيل ذروته والأخير ويكون ملكهم الدجال في القدس
- ١٦ «صحيح مسلم» (٨/ ٢٠٧): «لَيَفِرَّنَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَّالِ فِي الْجِبَالِ. قَالَتْ أُمُّ شَرِيكٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: هُمْ قَلِيلٌ» . . . تعقيب : قلة العرب بسبب فنائهم في الملحمة
- (١٧-٢٢)

- «مسند أحمد» (٢٦/ ١٨٥ ط الرسالة) : «مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ أَمْرٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَّالِ»
- «صحيح مسلم» (٨/ ١٩٧): «فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ، وَالْأَرْضَ فَتُنْبِتُ، فَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُرًا، وَأَسْبَغَهُ ضُرُوعًا، وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ، فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ، فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ، فَيُصْبِحُونَ مُمْحِلِينَ لَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَيَمُرُّ بِالْخَرِبَةِ فَيَقُولُ لَهَا: أَخْرِجِي كُنُوزَكِ، فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ النَّحْلِ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا مُمْتَلِئًا شَبَابًا، فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزْلَتَيْنِ، رَمْيَةَ الْغَرَضِ»

- «صحيح البخاري» (٦/ ٢٦٠٨): «عَنِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ فِي الدَّجَّالِ: (إِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا، فَنَارُهُ مَاءٌ بَارِدٌ، وَمَاؤُهُ نَارٌ)»

- «سنن ابن ماجه» (٢/ ١٣٥٩ ت عبد الباقي): وَإِنَّ قَبْلَ خُرُوجِ الدَّجَّالِ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ شِدَادٍ، يُصِيبُ النَّاسَ فِيهَا جُوعٌ شَدِيدٌ، يَأْمُرُ اللَّهُ السَّمَاءَ فِي السَّنَةِ الْأُولَى أَنْ تَحْبِسَ ثُلُثَ مَطَرِهَا، وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ فَتَحْبِسُ ثُلُثَ نَبَاتِهَا، ثُمَّ يَأْمُرُ السَّمَاءَ، فِي الثَّانِيَةِ فَتَحْبِسُ ثُلُثَيْ مَطَرِهَا، وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ فَتَحْبِسُ ثُلُثَيْ نَبَاتِهَا، ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ السَّمَاءَ، فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ، فَتَحْبِسُ مَطَرَهَا كُلَّهُ، فَلَا تُقْطِرُ قَطْرَةً، وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ، فَتَحْبِسُ نَبَاتَهَا كُلَّهُ، فَلَا تُنْبِتُ خَضْرَاءَ، فَلَا تَبْقَى ذَاتُ ظِلْفٍ إِلَّا هَلَكَتْ، إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ» ، قِيلَ: فَمَا يُعِيشُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ؟ قَالَ «التَّهْلِيلُ، وَالتَّكْبِيرُ، وَالتَّسْبِيحُ، وَالتَّحْمِيدُ، وَيُجْرَى ذَلِكَ عَلَيْهِمْ مُجْرَى الطَّعَامِ " وستستمر آثارها بعد خروج الدجال ويجري التهليل والتكبير والتسبيح والتحميد مجرى الطعام زمن الدجال فزمنه سيكون أشد

- ٢٢ «مسند أحمد» (١٦/ ٥٥٠ ط الرسالة): «قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَقَارَبَ الزَّمَانُ، فَتَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَيَكُونَ الشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَتَكُونَ الْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَيَكُونَ الْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ، وَتَكُونَ السَّاعَةُ كَاحْتِرَاقِ السَّعَفَةِ "»

- (٢٣-٢٨)

- «صحيح البخاري» (٩/ ٥٩): «وَحَتَّى يُبْعَثَ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ، قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ، كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ»
- «حديث علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر» (ص٢٤٦): لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلَاثُونَ دَجَّالًا كَذَّابًا، كُلُّهُمْ يَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ"

النص التالي معاد تقريبا بنفس المعنى السابق في متى

مرقس – ١٣

1وفيما هو خارج من الهيكل قال له واحد من تلاميذه: «يا معلم انظر ما هذه الحجارة وهذه الابنية؟ 2 «فأجاب يسوع: «انتظر هذه الابنية العظيمة؟ لا يترك حجر على حجر لا ينقض 3 .«وفيما هو جالس على جبل الزيتون تجاه الهيكل سأله بطرس ويعقوب ويوحنا واندراوس على انفراد» 4 :قل لنا متى يكون هذا وما هي العلامة عندما يتم جميع هذا ؟ 5 «فأجابهم يسوع: «انظروا ! لا يضلكم احد 6 .فان كثيرين سيأتون باسمي قائلين: اني انا هو. ويضلون كثيرين 7 .فاذا سمعتم بحروب وبأخبار حروب فلا ترتاعوا لأنها لا بد ان تكون ولكن ليس المنتهى بعد 8 .لأنه تقوم امة على امة ومملكة على مملكة وتكون زلازل في اماكن

وتكون مجاعات واضطرابات. هذه مبتدأ الاوجاع 9 .فانظروا الى نفوسكم. لانهم سيسلمونكم الى مجالس وتجلدون في مجامع وتوقفون امام ولاة وملوك من اجلي شهادة لهم 10 .وينبغي ان يكرز اولا بالإنجيل في جميع الامم 11 .فمتى ساقوكم ليسلموكم فلا تعتنوا من قبل بما تتكلمون ولا تهتموا بل مهما اعطيتم في تلك الساعة فبذلك تكلموا لان لستم انتم المتكلمين بل الروح القدس 12 .وسيسلم الاخ اخاه الى الموت والاب ولده ويقوم الاولاد على والديهم ويقتلونهم 13 .وتكونون مبغضين من الجميع من اجل اسمي. ولكن الذي يصبر الى المنتهى فهذا يخلص 14 .فمتى نظرتم «رجسة الخراب» التي قال عنها دانيال النبي قائمة حيث لا ينبغي – ليفهم القارئ – فحينئذ ليهرب الذين في اليهودية الى الجبال 15والذي على السطح فلا ينزل الى البيت ولا يدخل ليأخذ من بيته شيئا 16والذي في الحقل فلا يرجع الى الوراء ليأخذ ثوبه 17 .وويل للحبالى والمرضعات في تلك الايام 18 .وصلوا لكي لا يكون هربكم في شتاء 19 .لأنه يكون في تلك الايام ضيق لم يكن مثله منذ ابتداء الخليقة التي خلقها الله الى الان ولن يكون 20 .ولو لم يقصر الرب تلك الايام لم يخلص جسد. ولكن لأجل المختارين الذين اختارهم قصر الايام 21 .حينئذ ان قال لكم احد: هوذا المسيح هنا او هوذا هناك فلا تصدقوا 22 .لأنه سيقوم مسحاء كذبة وانبياء كذبة ويعطون آيات وعجائب لكي يضلوا – لو امكن – المختارين ايضا 23 .فانظروا انتم. ها انا قد سبقت واخبرتكم بكل شيء.

24واما في تلك الايام بعد ذلك الضيق فالشمس تظلم والقمر لا يعطي ضوءه 25ونجوم السماء تتساقط والقوات التي في السماوات تتزعزع 26 .وحينئذ يبصرون ابن الانسان اتيا في سحاب بقوة كثيرة ومجد 27فيرسل حينئذ ملائكته ويجمع مختاريه من الاربع الرياح من اقصاء الارض الى اقصاء السماء 28 .فمن شجرة التين تعلموا المثل: متى صار غصنها رخصا واخرجت اوراقا تعلمون ان الصيف قريب 29 .هكذا انتم ايضا متى رأيتم هذه الاشياء صائرة فاعلموا انه قريب على الابواب

وفي ختام هذا البحث الذي سعيت فيه إلى تتبع دلالات نبوءة رجسة الخراب وربط ما ورد في كتب أهل الكتاب بما ثبت في نصوص الوحي من القرآن و السنة من أخبار الفتن وأشراط الساعة يتبين أن الغاية الكبرى ليست الانشغال بمجرد سرد الوقائع أو تتبع الأزمنة بقدر ما هي زيادة اليقين بوعد الله تعالى واستحضار سننه في الأمم والاعتبار بمصارع الغابرين والاستعداد للثبات عند الفتن والاعتصام بالتوحيد الذي جعله الله سفينة النجاة في كل زمان ومكان

وما ذكر في هذه الصفحات إنما هو اجتهاد في الفهم والاستنباط ومحاولة لقراءة النصوص وجمع دلالاتها بحسب ما ظهر لي من الأدلة والمعاني قد سقتها في بحوث سابقة وقد بذلت فيه الوسع والطاقة واستفرغت فيه الجهد

بحسب ما تيسر من علم وفهم فإن أصبت فمن الله وحده وهو سبحانه صاحب الفضل والمنة والتوفيق وإن أخطأت أو نسيت أو قصرت فذلك من نفسي ومن الشيطان والله ورسوله بريئان من كل خطأ وزلل وما هذا إلا جهد المقل وعمل من يرجو رحمة ربه ويطلب الحق ما استطاع إليه سبيلا والله تعالى أعلم بمراده وأحكم في قضائه وأصدق قيلا .

فاللهم اجعل هذا العمل خالصا لوجهك الكريم وصدقة عن والدي .

اللهم ارزقنا البصيرة في دينك والثبات على التوحيد والعصمة من الفتن ما ظهر منها وما بطن واختم لنا بالحسنى واجعلنا من عبادك الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه واغفر لنا ما وقع فيه من خطأ أو تقصير أو زلل إنك أنت الغفور الرحيم

فالحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبتوفيقه تنجز الأعمال وله الشكر على ما ألهم ويسر وأعان فله الفضل كله وله الثناء كله وله المنة كلها وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

والله أعلم